Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نبي الإسلام لم يلعن أبداً

وغرضي هو شفقة الله تعالى ، فالربّ يحب مربوبه ، والله تعالى يعاقب نبّيه المقرّب بأنه : لماذا دعوت على كل هؤلاء الخلق وأهلكتهم ؟

ومما تظهر فيه عظمة شأن خاتم الأنبياء محمد (ص)أنه لم يدع على قومه بشكل عام من أول بعثته وحتىٰ آخر لحظة ، لأنه كان رحمة للعالمين ، مع أنه لو كان يتكلّم بكلمة واحدة لأهلك جميع المشركين .

نموذج من رحمة الله

وحتىٰ في ذلك اليوم الذي ضربوه بشدّة حتىٰ أغمي عليه ووقع على الأرض والدم يسيل من رأسه ووجهه ، فأخبروا خديجة بأنها قد لا ترى محمداً (ص) بعد الآن حياً ؛فنزلت عليه الملائكة وسألوه عن حاجته فلم يطلب منهم إهلاك المشركين مطلقاً ، بل دعا لهم « اللهم اهدِ قومي » والأعجب من ذلك أنه اعتذر لهم أيضاً « إنهم لا يعلمون » إلهي إنهم لا يعلمون بأني رسولك . وهم جهلاء فلا تغضب عليهم. وهذا نموذج من العطف الإلهي .

الناس هم الذين يذهبون إلى جهنم

لا تقل : إذا كان كذلك فلماذا خلق النار ؟ ولكن هذا لا ينافي اللطف الإلهي . فالإنسان هو الذي يهرب من ذلك اللطف ويسلك طريق جهنم .

ومن شدة حبه لهم أنه كثيراً ما أنذرهم في القرآن الكريم بأن لا ينخدعوا بحيل الشيطان ، وأن الدنيا دار الغرور ، وأن الشيطان لكم عدو .